بيان لوزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، يوسف ادعيس، يندد فيه بالاعتداءات والانتهاكات التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون في مدينة القدس، وعلى المسجد الأقصى بشكل خاص*

رام الله، ٢٠١٥/٨/٣

ندد وزير الاوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، بالاعتداءات والانتهاكات التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في مدينة القدس، وعلى المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، وما يقترفه المستوطنون من تدنيس واقتحام واعتداء على المرابطات والمصلين.

ولفت دعيس الى خطورة الدعوات المتكررة لاقتحامات واسعة تحت عنوانين متعددة، هدفها صبغ المسجد الاقصى وكل اركانه بالطابع اليهودي التلمودي، مستنكرا بشدة هذه الاعتداءات وخاصة ما مثله السادس والعشرين من شهر تموز وما اقترفته عصابات المستوطنين وجنود الاحتلال بحق المسجد الاقصى والمصلين وبواباته من خلع وتدمير وفوضى، مبينا إن الاحتلال الاسرائيلي اضحى لا يخفي سياسته وما يقوم به من تهويد تجاه المسجد الأقصى، وبصورة يومية حتى يعتاد الرأي العام على وجودهم في ساحات وداخل المسجد الاقصى، وكأنهم جزء اصيل من المكان حتى تكون 'الصدمة' والوقعة والفاجعة خفيفة لما سيكون بعد ذلك.

وقال ان الاحتلال نفذ وما زال ابشع جريمة بحق الاموات في مقبرة مأمن الله واقامته لمشاريع يندى لها الجبين، ناهيك عن سرقته للأثار الاسلامية والحفريات التي تحوّل القناطر والقبب الإسلامية أسفل حدود المسجد الأقصى الى قاعة كبيرة للمناسبات اليهودية.

وبين ادعيس ان الاحتلال في خطوة تهويدية جديدة سيطالب خارجيته بتنظيم زيارات لكبار المسؤولين لحائط البراق، يرافقها جملة من الاضاليل والاكاذيب الاعلامية والدعائية يرسلها للعالم للانقضاض على المسجد الاقصى والمرابطين والتي منها ان الاقصى مقام على معبد يهودي ولا بد من احيائه، وايهام الرأي العام العالمي بأن المسلمون يتمتعون بالعبادة واليهود لا، ومنها الترويج بأن المرابطون هم معتدون ينبغي إبعادهم عن الأقصى

واعتبر أن هذه المرحلة التي تمر بها المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك على وجه التحديد، من اخطر المراحل سواء لعدد الاقتحامات التي تجاوزت (١٠٠) موزعة على الاقصى والابراهيمي خلال شهر تموز، او للنهج المتبع او للمخططات والمشاريع المسرطنة التي قضت وتقضي على ما

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=202178

تبقى من اثار اسلامية شاهدة على اسلامية التراب وما فوقه ما يستدعي إلى التدخل الفوري لحماية أولى القبلتين وإنقاذه من خطر التقسيم الزماني والمكاني والتهويد، وما يحاك من مؤامرات ضده، وطالب بضرورة التحرك الفوري على صعيد الأمة العربية والإسلامية واتخاذ مواقف جدية مما يجري في المدينة المقدسة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/